ثبوت احدهما بالخصوص للجزم واعلم
ان معرفة هذه الاقسام الثلاثة وتاثيرها
تاسيس القلب بامثلة حتى لا يحتاج
الفكر في استحضار ما نبهنا الى كلفة
اصلا مما هو ضروري على كل عاقل يريد
ان يفوز بمعرفة الله تعالى ورسله
عليهم الصلاة والسلام بل قد قال امام
الحرمين وجماعة ان معرفة هذه الاقسام
الثلاثة هي نفس العقل فمن لم يعرف ما
فليس بعاقل وبالله تعالى التوفيق
ص ويجب على كل مكلف شرعا ان يعرف
ما يجب في حق مولانا جل وعز وما
يستحيل وما يجوز وكذا يجب عليه
ان

ان يعرف مثل ذلك في حق الرسل عليهم الصلاة
والسلام ش يعني انه شرعا على كل مكلف
وهو البالغ العاقل ان يعرف ما ذكر لانه
بمعرفة ذلك يكون مؤمنا محققا لايمانه
على بصيرة في دينه واما قال يعرف ولم
يقل يجزم اشارة الى ان المطلوب في عقا
يد
الايمان المعرفة وهي الجزم المطابق عن
دليل ولا يكفي فيها التقليد وهو الجزم
المطابق في عقايد الايمان بلا دليل
والى وجوب المعرفة وعدم الاكتفاء
بالتقليد ذهب جمهور اهل العلم كالشيخ
الاشعري والقاضي ابي بكر الباقلاني وامام
الحرمين وحكاه ابن القصار عن مالك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)